ومضاف اليه وهذه الجملة الفعلية مستانفة بلا محل لها من الاعراب فقوله
كالاوتار جار ومجرور في موضع نصب على الحال من رفع الصوارم وهذا القول الشاعر

✤ وكم مالي عينيه من شيء غيره ✤ اذا راح نحو الجمرة البيض كالدما ✤

وهذا البيت من ابيات ذكرها ابو عمر بن عبد البر في كتاب التمثيل
وذكر لها حكاية قال حج سليمان بن عبد الملك في خلافته فاجتمع في الحج
مع عمر فقال له انت القايل ✤

✤ وكم من قتيل لا يباء به دم ✤ ومن غلق رهنا اذا ضمه منا ✤
✤ وكم مالي عينيه من شيء غيره ✤ اذا راح نحو الجمرة البيض كالدما ✤

وهذا الشعر قاله في ام عمرو بنت مروان ولما ولي عمر بن عبد العزيز
الخلافة كتب الى عامله بالمدينة ابعث الي بعمر والاحوص فبعث بهما اليه
وقال انت القايل ✤ ✤

✤ فلم ار كالتجمير منظر ناظر ولا ... ✤

فقال له نعم فقال له عمر والله لو اهتممت بحجك لما قلت شيئا ولم تسلم
منك النساء فامر بنفيه فقال له عمر يا امير المومنين او خير من ذلك
فقال له وما هو فقال له نتوب الى الله ولا نعود الى مثله ولا نذكر النساء
فقال له او تفعل فقال له نعم فعاهد الله على ذلك وخلا سبيله ثم دعا بالاحوص
فقال له انت القايل ✤ ✤

✤ الله بيني وبين قيمها ✤ يهرب مني بها واتبعه ✤

فقال له نعم فقال له عمر بل الله بينها وبينك ثم امر بنفيه فكلمه
رجال من الانصار فابى وقال انه فاسق مجاهر ولم يستنزل منه شيئا وهو
الذي كان يشبب بعاتكة وياتي الكلام عليها في لقب التقييد ان شاء الله تعالى

فلنرجع

١٢٣

فلنرجع للبيت فالبيض فاعل براح وهو كناية عن النساء. وقوله كالدما
جار ومجرور في موضع نصب على الحال من البيض والدما جمع دمية وهي الصورة
من الرخام كانت تتخذها الجاهلية اذا مات لها حبيب على صورته وتجعلها
نصب عينيها قوله والنجم معطوف على الاوتار فاعلم ذلك والله تعالى اعلم

◉ قوله رحمه الله ◉

◉ من كل مستتر المنون مفوق ✤ يمارق نحار الحيوة ملحم ◉ (موضع اخر؟)

الملتحم الملفق نفسه للحي في الشرايين ومنه في الملحمة

اعلم ان الناظم رحمه الله تعالى ضمن في هذا البيت اللقب المسمى بالالتزام
وهو المعبر عنه بقولهم لزوم ما لا يلزم وحقيقته ان يلتزم الناثر في نثره او
الشاعر في شعره حرفا قبل حرف الروي فصاعدا على قدر قوته مشي وطا
جه التكليف وقال صاحب المصباح هو ان يلتزم المتكلم في الشعر او التقفية
قبل حرف الروي ما ليس منه في مجيء حرف بعينه او حرفين او اكثر وخيره
ما عدم الكلفة لدلالته على الاقتدار وقوة المادة ومن امثلته قوله تعالى
ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون
واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وقوله سبحانه والطور
وكتاب مسطور وقوله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس وقوله تعالى
والليل وما وسق والقمر اذا اتسق وقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما
السائل فلا تنهر ومنه ما جاء في حديث ام زرع فتى وجه بجرسي باني ركب
شريا فاراح علي نعما ثريا وقول السادسة ان اكل اشتف ✤
وان شرب اشتف وان رقد التف هكذا حكاه من مالك والذي في صحيح
مسلم ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف وكذا حكاه
القاضي عياض رضي الله عنه في اكمال الاكمال قال اللقب في الاطعام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)